

# 2023 mahum 2023 page - 115 page

مليون دولار أمريكي هُ حَسِّمًا الْكُويْتُ التمويل مشروع منفوليا



نشرة شهرية تصدر في دولة الكويت عن الصـنـدوق الـكويـتـي للتنـميـة تهتم بشـؤون التنمية فـى العـالم

> رئيس التحرير **وليد شملان البحر**

> > إشــــراف **طارق المنيس**

مدير التحرير **منى العياف** 

أسـرة المجلة فاطمة العتيبي محمد المؤمن مريم الخشمان طلال خلفان

تصـويـر ناصـر الأذينة فاطمـة التـركيت حوراء العريان عبدالوهاب الفرحان دلال الصانع

التصميم واللخراج **عبد العزيز الخرجي** 

الـمقالات والتقارير والآراء الـمنشورة فـي هـذه النشرة تعبر عن وجهة نظر كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصندوق، وفـي حالة الاقتباس لابـد من الإشـارة للمصـدر

> المراسلات: بإسم مدير تدرير النشرة ص. ب 2921 الصفاة 13030 الكويت

> > تلفون: 22999600 فاکس: 22999690

البريد الإلكتروني: MEDIA@KUWAIT-FUND.ORG



# المحتويات

ندوات	ندوة تعريفية حول الوكالة اليابانية للتعاون الدولي	4
مشارکات	مسابقة تصميم مأوى للاجئين في بنغلاديش	6
	مشاركة الصندوق الكويتي في فعاليات الاحتفال السنوي بـ «يوم أفريقيا»	8
افتتاح مشروع	الصندوق الكويتي يضع حجر الأساس لمشروع خط نقل المياه المحلاة في فلسطين	11
زيارات	زيارة وزير خارجية جمهورية تونس للصندوق الكويتي للتنمية	12
موضوع العدد	8 مليون دولار أمريكي خصصتها الكويت لتمويل مشروع منغوليا	14
مقابلات	مقابلة مع بيامباتسوغت سانداغ وزير الطرق وتطوير النقل في منغوليا	18
	مقابلة مع غسان الخوجة الممثل المقيم لمجموعة البنك الدولي في الكويت	20
تقارير	جهود الصندوق الكويتي في تحقيق مستقبل أكثر خضرة واستدامة	22
العون العربي	مجموعة العون العربي تواصل جهودها في دعم قضايا التنمية والبيئة	24



السيد كاتو هيروشي يلقي كلمته خلال الندوة

تهدف الوكالة اليابانية في المقــام الأول إلى تعزيـــز موقــف اليابـــان تجـــاه قضايـــا التنميـــة والمسـاعدات الرسـمية

في إطار التعاون القائم بين الجهتين، نظم الصندوق الكويتي للتنمية بالتعاون مع السفارة اليابانية ندوة تعريفية عن الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA)، لمنتسبي الصندوق في إدارة العمليات، ومهندسي برنامج تدريب وتأهيل المهندسين والمعماريين حديثي التخرج.

وتعليقاً على الندوة، قال المدير العام للصندوق الكويتي بالوكالة السيد وليد شملان البحر: «تُعدّ الندوة أحد الأنشطة التمهيدية المتفق عليها بين الصندوق و(JICA) لمناقشة مذكرة التفاهم للتعاون الإنمائي المقترحة بين الجانبين».

وأضاف البحر أن الندوة تأتي إلحاقاً للاجتماع الذي عقد في شهر مايو الماضي مع سفير اليابان السيد مورينو ياسوناري، والذي تم فيه الاتفاق على عقد الندوة التعريفية عن الوكالة اليابانية لموظفي الصندوق، وذلك للتعرّف على الوكالة وآليات عملها، وبحث أوجه التعاون التي يمكن تحقيقها وتعزيزها مستقبلاً بين الصندوق والوكالة.

من جانبه، أكد نائب رئيس جامعة اليابان الدولية والنائب الأول السابق لرئيس الوكالة اليابانية للتعاون الدولي السيد كاتو هيروشي، في كلمته خلال الندوة، حرص الوكالة على المساهمة في تعزيز استراتيجيات التنمية العالمية وتقوية التعاون مع المؤسسات الدولية، مشيراً إلى أن الوكالة تهدف في المقام الأول إلى تعزيز موقف اليابان تجاه قضايا التنمية والمساعدات الرسمية، وهو ما يتوافق واستراتيجية عمل الصندوق الكويتي.

تجدر الإشارة إلى أن الوكالة اليابانية للتعاون الدولي تأسست عام 1974 كمنظمة حكومية مُستقلة، بعد أن كانت تابعة لوزارة الخارجية اليابانية، حيث تقوم بتنسيق المُساعدات التنموية الرسمية لحكومة اليابان، وتختص بدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية وتعزيز التعاون الدولي، ولدى الوكالة شبكة تتكون من 97 مكتباً حول العالم ومشاريع في أكثر من 150 دولة بميزانية سنوية تصل إلى تريليون ين ياباني.



# مفوضية اللاجئين تختتم مسابقة تصميم مأوى للاجئين في بنغلاديش

تتبنى وتنفذ دولة الكويت عبر الصندوق الكويتي للتنمية مبادرات إنسانية متعددة لمساعدة اللاجئين بمختلف بقاع العالم، وذلك بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بهذا الشأن، إيماناً منها بأهمية توفير سبل الحياة الكريمة وحماية وتحسين حياة اللاجئين، تماشياً مع مسيرة البذل والعطاء التي تنتهجها. وفي هذا الشأن، اختتمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والصندوق الكويتي وكلية العمارة بجامعة الكويت والمكتب العربي للاستشارات الهندسية مسابقة التصميم المعماري الأولى لمأوى اللاجئين في بنغلاديش للطلاب المهندسين المعماريين الشباب بالكويت، حيث أقيم حفل لتكريم الطلبة الفائزين في بيت الأمم المتحدة بمنطقة مشرف.

وقد شارك في المسابقة ما يزيد على 20 طالباً وطالبة من داخل وخارج جامعة الكويت بتصاميم معمارية مبتكرة مراعية لشروط المسابقة من ناحية الابتكار وتقديم حلول معمارية اقتصادية ومستدامة، وتم إعلان فوز الطالبة ديما العتيبي من جامعة الكويت والخريجتين حصة محمد وريهام العلوان.

وقالت ممثلة المفوضية لدى الكويت السيدة نسرين ربيعان في كلمة لها بهذه المناسبة، إن «ختام هذه المسابقة والإعلان عن الفائزين يأتي في ظل قرب حلول يوم اللاجئ العالمي، إذ تنشر المفوضية تقرير الأوضاع الإنسانية العالمي بالتزامن مع هذا اليوم، حيث يقدر عدد المهجرين قسراً إلى ما يزيد على 110 ملايين فرد».

وأضافت ربيعان أن هذه المسابقة تأتي ضمن إطار إشراك العنصر الشبابي في إيجاد حلول عصرية مبتكرة تواكب التحديات المتزايدة والمتشابكة، إذ شهد العالم في العام الحالي حالات من التهجير والنزوح نتيجة الكوارث البيئية والتغيرات المناخية، وأعربت عن فخرها بمستوى المشاريع التي تم تقديمها والوعي الإنساني العميق للطلبة ومدى اطلاعهم على قضايا اللجوء حول العالم.

من ناحيته، أكد المدير العام للصندوق الكويتي بالإنابة السيد وليد شملان البحر، أن الصندوق شديد الحرص على دعم ابتكار الشباب الكويتي وتوعيتهم بالقضايا الإنسانية العالمية، كما عبر عن سعادته بالشراكة المميزة التي تربط الصندوق

# ر البحــر:



مع المفوضية، والتي تعود لعام 2016، حيث تم خلالها تنفيذ العديد من المشاريع لتحسين البنية التحتية لمخيمات اللاجئين ودعم المجتمعات المستضيفة. وأضاف البحر أن مشاركة الصندوق في المسابقة جاءت انطلاقاً من إيمانه بأن الشباب الكويتي هم الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة، إذ يولي الصندوق اهتماماً خاصاً بقدراتهم الاحترافية والإبداعية.

بدورها، قالت القائم بأعمال رئيس قسم العمارة بجامعة الكويت د. شيخة المباركي، إن «هذه المشاركة تهدف إلى تعزيز عملية الانخراط بتصميم الأعمال المعمارية، ودمج ذلك مع العمل الخيري الإنساني الذي يُسهم في تنمية ثروة طلبة الجامعة، كونها تُعد نقطة انطلاق صحيحة وقاعدة متينة لتكريس ثقافة العمل والابتكار».

وأضافت المباركي أن مشاريع الطلبة تبين مدى قدرتهم على

العمل وتوفير بيئة محفزة للإبداع، وتُساهم في توظيف طاقات معماريي المستقبل والاستفادة من أفكارهم وابتكاراتهم، إضافة إلى تطوير وتدريب الطلبة وتأهيلهم لتحويل مشاريعهم من فكرة إلى مشروع معماري ناجح على أرض الواقع.

من جانبه، أكد الرئيس التنفيذي للمكتب العربي للاستشارات الهندسية السيد طارق شعيب الحرص على المشاركة المستمرة في المبادرات والفعّاليات التي من شأنها دعم هذا الجانب الأساسي في حياة أفراد المجتمع، ملتزماً بالابتكار والاستدامة كدوافع رئيسية لتوجهاته.

وأوضح شعيب أن هذه المسابقة تُعدّ فرصة لتقديم أفكار جديدة حول تصميم نموذج إبداعي لمساكن اللاجئين، بالإضافة إلى الدور الإشرافي والتحكيمي بالتنسيق مع الجهات الراعية.

#### ديما العتيبى:

أولاً، اشكر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) على هذه الفرصة التي من خلالها تعرفنا أكثر على الجانب الإنساني للعمارة، كما اشكر المكتب العربي للاستشارات الهندسية (PACE) لوجودهم معنا خلال فترة التصميم، واشكر الصندوق الكويتي للتنمية أيضاً لدعمهم للشباب، وشكراً للجميع



### مشاركات



سفراء ورؤساء بعثات دبلوماسية أشادوا بدوره فى تنمية القارة

# شارك الصندوق الكويتي في احتفال فعاليات «يوم أفريقيا» السنوي

للعام السابع على التوالي، شارك الصندوق الكويتي للتنمية في فعاليات «يوم أفريقيا السنوي»، الذي نظّمه سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الأفريقية المعتمدة لدى الكويت، بمناسبة ذكرى تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية (الاتحاد الأفريقي حالياً). ويأتي احتفال هذا العام، الذي يوافق الذكرى 60 لتأسيس منظمة الوحدة الأفريقية، تتويجاً للتقدم الذي تحققه الشعوب الأفريقية حول العالم، وتأكيداً لدور وأهمية الاتحاد الأفريقي، الذي أصبح بدوره يُعزّز الوحدة والتضامن بين الأمم الأفريقية، ويُساهم في دعم الاقتصاد والتعاون القاري والدولي.

#### مواصلة التعاون

وبهذه المناسبة، أكد وزير الخارجية معالي الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح، في كلمة ألقاها خلال الحفل، حرص دولة الكويت على مواصلة تعزيز التعاون والتنسيق مع دول القارة الأفريقية، بما يعود بالنفع المتبادل، لاسيما في ضوء أجندة 2063 الطموحة لتحويل القارة إلى قوة عالمية.

وشدد معالي الوزير على أن الكويت تربطها علاقات تاريخية واستراتيجية مع دول القارة، وأنها تستضيف 34 بعثة دبلوماسية أفريقية معتمدة مما يجعل المجموعة الأفريقية الأكبر في الكويت.

وأوضح أن الصندوق الكويتي للتنمية استثمر بكثافة في مشاريع البنى التحتية والتنمية الحيوية في جميع أنحاء القارة منذ تأسيسه في 1961، مستذكراً استضافة الكويت القمة العربية الأفريقية الثالثة عام 2013، والتي شهدت إطلاق مبادرات مُهمة للاستثمار ودعم المشاريع التنموية في القارة.

وأشاد بدور الاتحاد الأفريقي في تعزيز السلام والأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً، إذ أثبت فاعليته في جهود التوسط بمختلف النزاعات والأزمات والتزامه بتشجيع التعاون الدولي.

#### دعم النمو والتطوّر

من جانبه، أعرب المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية بالوكالة السيد وليد شملان البحر، عن اعتزاز الصندوق بالعمق والثراء الكبير للتاريخ والثقافة الأفريقية، مشيراً إلى التزام الصندوق بدعم النمو والتطوّر المستدام في أفريقيا.

ويسعى الصندوق الكويتي إلى تعزيز علاقاته مع الدول الأفريقية من خلال التعاون المستمر، لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار والتنمية لشعوب أفريقيا.

#### نمو سريع وواعد

من جهته، قال عميد السلك الدبلوماسي الأفريقي سفير جمهورية توغو لدى الكويت محمد سعد أورو، إن النمو

السريع والواعد للقارة الأفريقية يسهم في جذب الاستثمارات إلى دولها، بما في ذلك الكويت، مثمناً الدور الريادي الذي يقوم به الصندوق الكويتي الذي يتعاون مع 51 دولة أفريقية، عبر مُساعدات فنية وقروض مدعومة ومنح لتمويل مختلف مشاريع وبرامج التنمية في القارة، خصوصاً المتعلقة بالبنية التحتية.

#### فرص استثمارية

من جانبه، أعتبر نائب عميد السلك الدبلوماسي الأفريقي سفير جمهورية جزر القمر المتحدة لدى الكويت د. العارف سيد حسن، في كلمة ألقاها نيابة عن السفراء الأفارقة، أن الاحتفال بيوم أفريقيا فرصة طيبة لتوثيق العلاقات التي تتسم بالأخوة الصادقة والتعاون المثمر على المستويات كافة، معرباً عن تطلع الدول الأفريقية إلى استمرار تعزيز التعاون المشترك مع الكويت، ومواصلة البحث عن مزيد من مجالات التعاون، الأمر الذي سينقل حتما تلك العلاقات إلى آفاق أرحب.

وأكد سعادة السفير حسن أن جميع الطرق أصبحت ممهدة أمام الجهات الكويتيين أمام الجهات الكويتية الاستثمارية ورجال الأعمال الكويتيين لاستكشاف المزيد من الفرص الاستثمارية بالقارة الأفريقية، والعمل على تعظيم الاستفادة منها، والمساهمة في التخفيف من وطأة بعض التحديات التي تواجهها القارة.

وأوضح أن الصندوق الكويتي يتعاون حالياً مع أكثر من 51 دولة أفريقية، من خلال تقديم المساعدات الفنية والقروض الميسرة والمنح لدعم تمويل المشاريع والبرامج التنموية، ولا سيما تلك المتعلقة بالبنية التحتية، مستذكراً مبادرة الكويت التي أعلنتها في 2013 خلال استضافتها أعمال القمة الأفريقية العربية الثالثة، والتي بموجبها قدّمت الكويت قروضاً ميسرة للدول الأفريقية بمبلغ 1 مليار دولار أمريكي، إلى جانب تخصيص جائزة سنوية باسم الراحل د. عبد الرحمن السميط، تتعلق بالأبحاث التنموية في أفريقيا.

#### إشادة دولية بجهود الكويت

وعلى هامش الحفل، التقت مجلة «الصندوق» مجموعة من سفراء الدول لدى دولة الكويت، للحديث عن علاقات الكويت مع هذه الدول، وأوجه التعاون مع الصندوق الكويتي، وجاءت اللقاءات كالتالى:

### شلتوت: الصندوق الكويتي موّل العديد من المشروعات الاستراتيجية في مصر

في البداية، قال سعادة السفير المصري أسامة شلتوت، أن الصندوق الكويتي منذ نشأته موّل العديد من المشروعات الاستراتيجية التي تخدم الشعب المصري وتساعد في تحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد، وكان آخرها محطة معالجة مياه



معالي وزير الخارجية مصافحاً سفراء الدول الأفريقية المشاركة

مصرف بحر البقر، مؤكداً أن العلاقة بين الصندوق ومصر تاريخية واستراتيجية، ومصر حكومةً وشعباً تثمن كل هذا الدعم الذي يقدمه الصندوق.

وعن المشروعات المستقبلية بين الجانبين، أوضح أن هناك عدة مشاريع تقدمت بها مصر إلى الصندوق للنظر في تمويلها، منها مشروعات تتعلق بمبادرة «حياة كريمة» التي تستهدف تطوير 4500 قرية مصرية في مجالات: البنية التحتية، والكهرباء والطاقة، وإنشاء المدارس، مبيناً أنه تم تقسيم هذه القرى على 3 مراحل، تشمل كل مرحلة 1500 قرية، ويجري حالياً تنفيذ العديد من المشروعات التموية في هذه القرى.

وأشار إلى أن هذه المشروعات ستخدم حوالي 60 مليون مواطن، بما يعادل 60% من تعداد الشعب المصري، ومن ثم تتطلع مصر إلى توقيع اتفاقيات قروض من أجل توفير التمويلات اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات التنموية، مشدداً على أن مصر ملتزمة ومنتظمة في سداد كافة القروض، وعلى مدار تاريخها ملتزمة بالوفاء بكافة استحقاقاتها مع الصندوق في المواعيد المحددة، وهذا الأمر هو ما يشجع الصندوق على تقديم المزيد من القروض إلى مصر، بناءً على الثقة المتبادلة بين الطرفين.

### ابن عيسى: دور واضح للكويت في دعم التنمية بالدول النامية

وفي لقاء مع سعادة سفير المغرب علي ابن عيسى، أكد أن علاقة المغرب والكويت عريقة وتعود إلى ستينيات القرن الماضي، حين قام المغفور له جلالة الملك محمد الخامس بزيارة إلى الكويت، وبعد ذلك توطّدت العلاقات في مختلف الميادين.

وكانت الكويت من أولى الدول الشقيقة التي دعّمت التنمية في الغرب، خصوصاً في مجال تطوير البنية التحتية والقرى



أحد الضيوف زائراً جناح الصندوق

والمياه، وخلال السنة الماضية دخل المجال التعليمي ضمن هذه القطاعات.

وقدّم إسوفو الشكر لدولة الكويت على دعمها إلمتواصل للقطاعات الحيوية وبرامج التنمية في بنين، مشيرا إلى أن بلاده لديها اقتراحات لتوسيع آفاق التعاون مع الصندوق في مجالات أخرى.

#### الاشتر: الصندوق الكويتي ساهم في بناء أكبر المستشفيات في نيكاراغوا

وخلال اللقاء معه، أكد سعادة سفير جمهورية نيكاراغوا السيد محمد فرارة لاشتر على العلاقات الجيدة مع الكويت والتعاون الفعّال في إنشاء مستشفى كبير يفتتح قريبًا. وأشار إلى التعاون المستقبلي في مشاريع البنية التحتية والطرق، متمنيًا إتمام الدراسات بسرعة والانتقال إلى الإجراءات المبدئية. وأثنى على التضامن الكويتي والدور الإنساني في دعم نيكاراغوا من خلال الصندوق الكويتي للتنمية.

#### سوفونيا: تأثير هائل لمساهمات الصندوق الكويتي الإنمائية

من ناحيته، أعرب سعادة سفير مملكة ليسوتو السيد بومو فرانك سوفونيا، عن العلاقات الجيدة التي تجمع المملكة والكويت وتطلعه لاستمرارها. وأشار إلى تأثير المساهمات الكويتية، خصوصًا في مشروع المياه الذي يستهدف المناطِق المنخفضة. وعن مجالات الاستثمار مع الصندوق مستقبلا، يود سوفونيا ان يتم التركيز على مشاريع البنية التحتية والطرق. وتحدث عن صعوبات الوصول إلى المناطق الريفية بسبب تغيرات المناخ. وأعرب سوفونيا عن تقديره للصندوق وأمله في دعم ليسوتو لتحقيق التنمية المستدامة.

المغربية، مشيرا إلى أن هذا الدعم وصل الآن إلى مختلف المجالات، وتعمُّقت العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين.

وعن أبرز مجالات التعاون بين الصندوق و المغرب، أوضح أنها تشمل العديد من المجالات، منها: الكهرباء والطاقة، والبنية التحتية، والطرق والجسور، بالإضافة إلى القروض التي يقدمها الصندوق للمغرب، والتي بدأت منذ سبعينيات القرن الماضي، مثمنا هذا الدعم والعلاقات الطيبة القائمةِ بين المغرب ودولة الكويت الشقيقة، والتي تزداد قوة عاما بعد عام.

وعن الجهود التي تقوم بها الكويت لمساعدة الدول، قال: ''دور دولة الكويت معروف على المستوى العالمي في دعم التنمية بالدول النامية، وخصوصا في قارة أفريقيا، وهذا ما تؤكده الأرقام المنشورة والمعروفة للجميع. ستبقى الكويت دائماً بلد الإنسانية والمساعدة للدول النامية حول العالم"، معربا عن أمله باستمرار هذا الدعم والعلاقات القوية القائمة بين الكويت وأفريقيا على وجه العموم، والكويت والمغرب بشكل

#### إسوفو: دعم متواصل من الكويت لبرامج التنمية في بنين

بدوره، وصف سعاة سفير جمهورية بنين السيد مودجايدو سومانو إسوفو العلاقات بين الكويت وبلاده أنها قديمة ومتجذرة، مبينا أن التعاون مع الصندوق الكويتي يرجع إلى عام 1974 حين تم توقيع أول اتفاقية مع الكويت لدعم إنشاء الطرق في بنين، ومازالت هذه العلاقة الطيبة متواصلة حتى الآن، إذ تتقدم جمهورية بنين كل عام تقريبا بطلب بعض القروض لتمويل مشروعات في قطاعات حيوية، مثل الطرق،



يخدم حوالي 700 ألف شخص من سكان قطاع غزة

# الصندوق الكويتي يضع حجر الأساس لمشروع خط نقل المياه المحلاة في فلسطين





شارك الصندوق الكويتي للتنمية في حفل وضع حجر الأساس لمشروع الخط الناقل للمياه المحلاة للمحافظات الجنوبية في فلسطين، الذي أقيم تحت رعاية معالي رئيس الوزراء الفلسطيني السيد محمد اشتيه، وبحضور وزير المياه السيد مازن غنيم، بالتعاون مع الفريق الوطني لإعادة إعمار المحافظات الجنوبية.

ويأتي المشروع بمنحة مقدمة من دولة الكويت عام 2015، بلغت قيمتها حوالي 200 مليون دولار أميركي، حيث

أشرف الصندوق على تنفيذها لتشمل العديد من المشاريع في مجالات: الإسكان، والتعليم، والاقتصاد، بالإضافة الى الزراعة والصحة.

وقال المدير العام للصندوق الكويتي بالوكالة السيد وليد شملان البحر في كلمة بهذه المناسبة، "إن المنحة تأتي تحقيقاً لاستدامة قطاع المياه والصرف الصحي، وتعزيزاً للجهود المبذولة في تطوير القطاع المائي الفلسطيني ومُواجهة تحدياته"، مشيراً إلى أن المشروع يأتي في إطار جهود الكويت المتواصلة لدعم التنمية في المحافظات الفلسطينية.

ومن المتوقع أن يستغرق إنجاز المشروع عامين، ويعتبر من أهم المشاريع الحيوية في فلسطين، إذ سيخدم حوالي 700 ألف شخص من سكان قطاع غزة عبر نقل المياه من محطة التحلية المركزية إلى قطاع غزة جنوب البلاد.



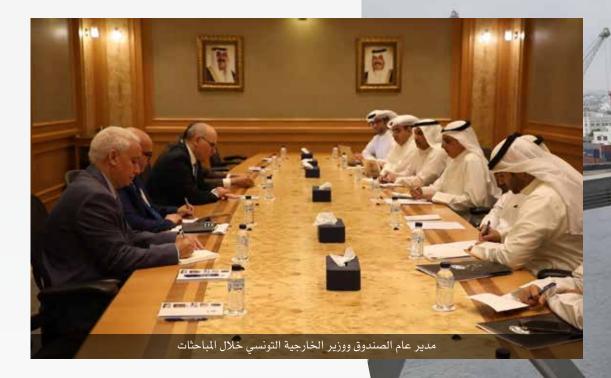


جسر بنزرت في تونس - تاريخ الاتفاقية 1976/02/15

أكد معالى وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج نبيل عمار، أن الصندوق الكويتي للتنمية يُعتبر أحد أهم المؤسسات التي دعَّمت المسار التنموي في تونس منذ ستينيات القرن الماضي، مبينا أن قروض الصندوق شملت مجالات مُتعددة، منها: الزراعة، والبنية التحتية، والتنمية الريفية، والصحة، والتعليم، وغيرها.

وأوضح أنه يتم حالياً العمل بالتنسيق مع الجهات التونسية والصندوق الكويتي لبلورة خطة لتمويل مشاريع مبرمجة ضمن المخطط التتموى التونسى الجديد.

وقال عمار في لقاء صحافي في ختام زيارته لدولة الكويت، ضمن جولته الخليجية، والتي تشمل دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، إن "الكويت دولة رائدة في مجال الديبلوماسية الوقائية وتسوية النزاعات بشهادة المجتمع الدولي، فضلاً عن دورها المميز وإضافاتها القيمة في مجال العمل الإنساني على المستويين الإقليمي والدولي"، مشدداً على عمق ومتانة العلاقات التونسية - الكويتية، التي وصفها بالتاريخية والمتطورة على جميع الأصعدة ومختلف مجالات التعاون برعاية وإرادة مشتركة من القيادة السياسية في البلدين الشقيقين.



وأشار إلى أن تونس ورغم التحديات التي تواجهها، تحافظ على مكانتها كوجهة جاذبة للاستثمار، حيث سجلت زيادة بنحو 20% في حجم الاستثمارات الأجنبية خلال عام 2022، وهو مؤشر إيجابي واعد.

وأعرب عن سعادته بالتواجد على أرض الكويت، بدعوة كريمة من معالي وزير الخارجية معالي الشيخ سالم العبدالله الصباح، مبيناً أن زيارته إلى الكويت تهدف إلى المزيد من تعزيز أواصر الأخوة والتعاون المشترك، بين تونس ودول مجلس التعاون الخليجي، للتشاور وتبادل وجهات النظر حيال العديد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

وتابع بالقول: "لقد أجريت لقاءً ثرياً وبناءً مع أخي الشيخ سالم العبدالله، تناول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتركز بالخصوص حول مسيرة التعاون الثنائي، وسبل تطويرها وتفعيلها في مختلف القطاعات، حيث جرى التأكيد على أهمية النهوض بالمبادلات التجارية، ودفع نسق الاستثمار، ودعم قطاعات التعليم والثقافة والصحة والتعاون الفني، بالإضافة إلى المجالين الأمنى والعسكري".

وبين أن اللقاء مع معالي وزير الخارجية، ستتلوه استحقاقات ثنائية مُهمة أبرزها استكمال الزيارات رفيعة المستوى، ووضع برنامج زمني لعقد اللجان المشتركة وفي مقدمتها الدورة الرابعة من اللجنة المشتركة التونسية – الكويتية بتونس واللجنة التجارية وفرق العمل المتوعة.

وأضاف أن الكويسة تعتبر من أولى الدول العربية التي استثمرت في تونس، ويقدر حجم الاستثمارات الكويتية بنحو 500 مليون دينار تونسي، مُوزعة على مجالات عدة. وتضطلع مؤسسة «إكويتي كابيتال» بالتعاون مع عدد من الهياكل والمؤسسات التونسية بدور مُهم في توجيه ودفع الاستثمار الكويتي بتونس وتنويعه. ونأمل أن يتعزز في المستقبل المنظور نسق المشاريع الاستثمارية، وذلك بفضل ما لمسناه خلال لقاءاتنا المتعددة، من حرص ورغبة مُشتركة في تفعيل التعاون لدى كل من غرف الصناعة والتجارة في البلدين، ومجلس الأعمال التونسي – الكويتي، وعدد من رجال الأعمال، وبفضل ما أقرته الحكومة التونسية من إجراءات وقوانين جديدة مُحفزة للاستثمار.



برعاية وحضور معالي رئيس الوزراء في منغوليا لوفسان نامسراي إردين، شارك الصندوق الكويتي للتنمية في حفل افتتاح المركز الوطني لحوادث الحروق والعظام في منغوليا والمول من قبل منحة الكويت والتي يديرها الصندوق. ومثل الصندوق في مراسم الافتتاح نائب المدير العام بالوكالة إيمان العبد الرزاق، وبحضور سفير الكويت في منغوليا محمد المطيري، وعدد من الوزراء والمسؤولين وكبار الشخصيات في منغوليا، حيث تعول منغوليا من وراء افتتاح هذا المستشفى في العاصمة (أولان باتار) على تقديم خدمات طبية متخصصة وشاملة للحروق والكسور وإعادة التأهيل لعدد 250 مريضاً.

وفي هذا السياق، قالت نائب مدير عام الصندوق بالوكالة إيمان العبدالرزاق إن مشروع المركز الوطني لحوادث الحروق والعظام في العاصمة أولان باتار، يلعب دورا مهما في تعزيز خدمات الرعاية الصحية في منغوليا، وتم بناؤه من خلال منحة مقدارها 8 ملايين دولار أميركي مقدمة من حكومة دولة الكويت وقعت عام 2017 وأدارها الصندوق الكويتي للتنمية.

وعلى هامش افتتاح المشروع التقت مجلة «الصندوق» مع وزير الصحة في جمهورية منغوليا السيد تشينزوريغ سودنوم وكان اللقاء كالتالي:

يعتبر الصندوق الكويتي شريكًا موثوقًا به لمنغوليا منذ عام 1996، كيف تصف هذه الشراكة المثمرة على مر السنين، ولا سيما في سياق الرعاية الصحية؟

في البداية، أود أن أعرب عن خالص تقديري لدولة الكويت على التعاون الكريم والدعم السخي في تقديم المنحة التي يديرها الصندوق الكويتي للتنمية للشعب المنغولي من خلال تمويل مشروع «المركز الوطني لحوادث الحروق والعظام". في الفترة ما بين 2013–2017 قدمت دولة الكويت منحة للمستشفى العام لمحافظة خينتي والمستشفى العام لمحافظة بيان أولجي والمستشفى العام لمحافظة سيلينج لشراء المعدات اللازمة وسيارة إسعاف والتي يتم استخدامها لخدمات الرعاية الصحية.

سبق لدولة الكويت أن خصصت 8 مليون دولار أمريكي للمساعدة في تمويل مشروع «المركز الوطني لحوادث الحروق والعظام». هل يمكنك اطلاعنا على المزيد حول هذا المشروع وأهدافه والعدد التقديري للمستفيدين وتأثيره على الصحة العامة في منغوليا؟



ГЭМТЭЛ СОГОГ СУДЛАЛЫН

ҮНДЭСНИЙ ТӨВИЙН ХАРЬЯА ТҮЛЭНХИЙН ТӨВ

BURN CENTER OF THE NATIONAL CENTER FOR TRAUMATOLOGY AND ORTHOPEDICS

АРАБЫН ЭДИЙН ЗАСГИЙН ХӨГЖЛИЙН КУВЕЙТЫН САНГИЙН БУЦАЛТГҮЙ ТУСЛАМЖААГ

САНХҮҮЖҮҮЛЭВ

FUNDED BY
THE GRANT AID OF
THE KUWAIT FUND
FOR ARAB ECONOMIC
DEVELOPMENT

أصبح المشروع من أبرز مجالات التعاون الثنائي بين البلدين في قطاع الصحة. يمكن لمركز الحروق تقديم خدمة متخصصة شاملة للحروق وقضمة الصقيع والجراحة الترميمية في جميع أنحاء منغوليا بمعدات تشخيص وعلاج حديثة ومجهزة بالكامل تلبى معايير الجودة العالمية.

من حيث السعة والقدرة الاستيعابية، يضم مركز الحروق 300 موظف ويتكون من 250 سريرًا. يستطيع المركز علاج ما يصل إلى 6000-7000 مريض سنويًا، وتقديم رعاية وخدمات العيادات الخارجية لأكثر من 15000 مريض، وتوفير رعاية طارئة لأكثر من 30000 مريض والقدرة على إجراء 2500-3000 حالة جراحة. يتكون مركز الحروق من 4 غرف عمليات و9 أقسام بما في ذلك رعاية الطوارئ ووحدة العناية المركزة والتخدير الجراحي وجراحة العظام والجراحة الترميمية وإعادة التأهيل.

كما يستطيع مركز الحروق تقليل 25-30 % من عبء العمل في المركز الوطنى لأبحاث الإصابات وجراحة العظام، بعد تشغيله بالكامل. علاوة على ذلك، فإن مركز الحروق قادر على توفير أحدث الرعاية والخدمات الطبية للمرضى الذين

يعانون من الحروق وقضمات الصقيع وإجراء الجراحة الترميمية لمن هم في حاجة إليها.

منذ عام 1996، تركزت قروض الصندوق الكويتي في منغوليا إلى حد كبير على مشاريع النقل. ومع ذلك، فإن لقطاع الرعاية الصحية اهمية لا يمكن تجاهلها. هل هناك أي مشاريع أو مبادرات رعاية صحية قادمة في منغوليا قد يهتم الصندوق الكويتي بدعمها؟

تتضمن خطة العمل 2020-2024 لحكومة منغوليا إنشاء مركز زراعة الأعضاء ومستشفى فرعى للمركز الوطنى للسرطان.

في عام 2006، بدأت جراحة زراعة الأعضاء بنجاح في منغوليا ومنذ ذلك الحين نجح الفريق المتخصص في 315 حالة زرع كلى و298 حالة زرع كبد.

سنة بعد سنة، يتزايد عدد المرضى الذين يحتاجون إلى جراحة زراعة الاعضاء. حتى يومنا هذا، هناك 460 مريضًا ينتظرون عمليات زراعة الكبد و550 مريضًا لإجراء جراحة زراعة الكلي. بناءا على القدرة الاستيعابية الحالية





أصبــح المشــروع مــن أبــرز مجــالات التعــاون الثنــائي بــين البلديــن في قطــــاع الصـحــــة

لجراحة زراعة الأعضاء، سيكون المريض قادرًا على إجراء عملية جراحية في غضون 6-8 سنوات. لذلك، يلزم تمويل 55 مليون دولار أمريكي لإنشاء مركز زراعة الأعضاء وفقًا لدراسة الجدوي.

كانت منغوليا واحدة من البلدان التي سجلت أعلى معدلات الإصابة بالسرطان وفقًا لإحصاءات Globocan التي أصدرتها الوكالة الدولية لأبحاث السرطان. كما ورد في إحصاءات الصحة الوطنية في منغوليا للعام 2022، بلغ معدل الإصابة بالسرطان 206.1 حالة سنوياً لكل 100,000 من السكان ومعدل الوفيات 128، وهو أعلى من المتوسط العالمي. بالإضافة لذلك، شهدت السنوات العشر الماضية ازدياداً ملحوظا في عدد حالات السرطان الجديدة، حيث تم الإبلاغ عن 6885 حالة جديدة في عام 2022، الغالبية العظمى منهم مصابون بالسرطان المتقدم.

تم تشييد المبنى الحالي للمركز الوطني للسرطان في عام 1981 ويغطي مساحة إجمالية قدرها 15000 متر مربع تتكون من 11 جناحًا متخصصًا مع 228 سريرًا للمرضى و12 جناحًا تشخيصيًا و21 عيادة خارجية. ومع ذلك، بدون

سياسات فعالة للوقاية من السرطان ومكافحته، من المتوقع أن يرتفع معدل الإصابة بالسرطان إلى 11647 بحلول عام 2040، بزيادة قدرها 108.7 %، ومن المتوقع أن يتضاعف عدد الوفيات مما يسبب في عبئاً ثقيلاً على الأفراد والمجتمع والاقتصاد.

لتلبية الطلب المتزايد على خدمات السرطان الشاملة التي تلبي المعايير الدولية، تخطط حكومة منغوليا لبناء مستشفى فرعى إضافي للمستشفى الوطنى للسرطان.

وبحسب دراسة الجدوى الخاصة بالمستشفى الفرعي للمركز الوطني لأبحاث السرطان، يلزم تمويل 136 مليون دولار أمريكي لإنشاء المستشفى.

#### معالي الوزير، في الختام، هل لديك كلمات أخيرة؟

مرة أخرى، أود أن أعرب عن خالص تقديري لحكومة الكويت والصندوق الكويتي على دعمهما السخي في تمويل مركز الحروق. كما أتطلع إلى المزيد من التعاون مستقبلاً في تنفيذ العديد من المشاريع والبرامج في قطاع الصحة.

وزير الطرق وتطوير النقل فى منغوليا بيامباتسوغت سانداغ:

# الصندوق الكويتي قدّم <mark>58.26</mark> مليون دولار لقطاع الطرق فی منغولیا ونفتذ 3 مشاريع رئيسية



الزميل صالح التقى محاوراً السيد بيامباتسوغت سانداغ

شهدت العلاقات الكويتية - المنغولية منذ بدايتها في عام 1975، وعلى مدى أكثر من أربعة عقود تطوّراً مستمراً في المجالات: الاقتصادية، والسياسية، والثقافية، حتى باتت توصف بـ «المتميزة والعميقة»، وقد كانت الكويت أول دولة عربية تفتتح سفارة لها بالعاصمة «أولان باتور» في 2010، بعد قيام الحكومة المنغولية بافتتاح سفارة مقيمة لها في دولة الكويت في ديسمبر عام 2009، ليؤكد تبادل افتتاح السفارات المقيمة بين البلدين في أقل من 4 أشهر رغبة القيادة السياسية لكلا الجانبين بتوثيق عُرى التعاون وتقوية العلاقات فيما بينهما.

للحديث عن العلاقات بين البلدين، وتطوّر التعاون الاقتصادي، والدور الذي يقوم به الصندوق الكويتي للتنمية في تطوير البنية التحتية وتحقيق التنمية بجمهورية منغوليا، التقت مجلة «الصندوق» معالي وزير الطرق وتطوير النقل في منغوليا السيد بيامباتسوغت سانداغ... وكان اللقاء التالي:

#### الصندوق الكويتي ومنغوليا شركاء في التطوير منذ عام 1996. ما رؤيتكم لهذا التعاون على مر السنين؟

تأسست العلاقات الدبلوماسية بين منغوليا والكويت في عام 1975، وفتحت السفارات في عامى 2009 و2010. الكويت كانت أول دولة خليجية تفتح سفارة في منغوليا. وعن التعاون بين منغوليا والكويت في مجال النقل فيعود إلى عام 1996، حيث كان اقتصاد البلاد في ذلك الوقت يمر بمرحلة صعبة، وخلال هذه المرحلة الانتقالية كان هناك نقص حاد في الموارد المالية اللازمة لتمويل تطوير البنية التحتية. تم تقديم الدعم من الصندوق الكويتي من خلال قروض لبناء الطرق وتطوير البنية التحتية، مما ساهم في حل مشكلات عاجلة في منغوليا وتعزيز الشراكة الثنائية بين البلدين.

#### هل يمكنك أن تخبرنا المزيد عن المشاريع الكبرى التي موِّلها الصندوق في منغوليا؟ وتأثيرها على الاقتصاد ومستوى المعيشة؟

تم استثمار قروض الصندوق الكويتي في مشاريع بنية تحتية مثل الطرق والنقل في منغوليا، لتحسين شبكة الطرق الضعيفة نسبياً. في عام 2022، تم ربط مراكز المحافظات بالعاصمة "أولان باتور" بطرق ممهدة باستخدام قروض ومنح من الصندوق الكويتي. تلك المشاريع ساهمت بشكل كبير في تحسين خدمات النقل للمواطنين، وتقليل المسافات بينهم، ودعم التقدم والتطوّر في البلاد.

## منغـولیــا والکـویــت تربطهـما علاقـات ودیـة وتعــاون منــذ ســنوات

منذ عام 1996، حصلت مشروعات النقل في منغوليا على الجزء الأكبر من قروض الصندوق. لماذا هذا القطاع له الأولوية الكبرى لدى الحكومة؟

شبكة الطرق والنقل هي شريان الحياة لأي اقتصاد، ومنغوليا لديها أراضي واسعة، مع شبكة ضعيفة نسبياً للبنية التحتية للنقل، لذا تم استثمار جزء كبير من القروض التي تلقيناها من الصندوق الكويتي في مشاريع البنية التحتية، مثل الطرق وقطاء النقل.

وفي عام 2022 أكملنا خطة ربط جميع مراكز المحافظات بالعاصمة «أولان باتور» بطرق ممهدة، بفضل القروض والمنح من الصندوق الكويتي، كما تم تنفيذ مشاريع الطرق والمطارات المحلية التي كانت تحتاجها البلاد بشدة. وقد ساهمت هذه المشاريع بشكل كبير في توفير خدمات النقل للمواطنين، واختصرت المسافات بينهم، وساعدت على تحقيق التقدم والتطوّر.

#### هل هناك أي خطط قادمة مع الصندوق الكويتي؟

استنادًا إلى خبرتنا الجيدة السابقة في العمل على مشاريع الطرق، اقترحنا العديد من دراسات الجدوى لمشاريع وبرامج جديدة لتنفيذها بمنح من الصندوق الكويتي، وتشمل هذه المشاريع الآتى:

- دراسة الجدوى وتطوير التصميم الهندسي التفصيلي لتوسعة وتجديد طريق يمتد لمسافة 126 كم من «بيان سوم» في «توف ايماغ» إلى «تشوير»، وهو جزء من شبكة الطرق الآسيوية «AH-».

- تطوير تصميم هندسي تفصيلي لإعادة تأهيل طريق يمتد لمسافة 25 كم في اتجاه «هوفد ميانغاد» وتصميم هندسي تفصيلي لجسرين يبلغ طولهما 37 متر على طريق «هوفد التاى».



وبهدف التعاون والحصول على الدعم المالي من الصندوق الكويتي، قدمنا اقتراحاً لمشاريع بناء طرق جديدة، وفقاً للتالي:

- تمويل مشروع توسيع وتجديد الطريق البالغ طوله 113 كم بين طريق «دارخان التانبولاغ» إلى 4 حارات مع التصميم (تكلفة الميزانية 170 مليون دولار أمريكي).

- مشروع توسيع وتجديد الطريق البالغ طوله 37 كم بين «نالايخ» و «تيريلج» إلى 4 حارات، وتمويل بناء جسر يبلغ طوله 220 متراً فوق النهر.

#### هل لديكم أي كلمات أخيرة؟

منغوليا والكويت تربطهما علاقات ودية وتعاون منذ سنوات، من خلال قروض ومُساعدات الصندوق الكويتي التي ساهمت في بناء الطرق والمطارات في منغوليا، لكننا لم نوقع بعد اتفاقية الخدمات الجوية، لتمهيد الطرق للاتصال الجوي المباشر.

وبصفتي وزير تطوير الطرق والنقل في منغوليا، ركزت على تتشيط تحرير قطاع النقل الجوي لدينا، بما يتماشى مع إعلان حكومة منغوليا السنوات 2023 - 2025، بأنها «أعوام زيارة منغوليا».

ونحن نعمل بنشاط لإبرام المزيد من اتفاقيات الخدمات الجوية مع أكبر عدد ممكن من البلدان، بما في ذلك البلدان الخليجية، لجذب المزيد من الزوار إلى منغوليا وتسهيل سفرهم.

وأنا سعيد بالإعلان أن منغوليا والكويت جاهزتان لتوقيع اتفاقية الخدمات الجوية هذا العام، وأترقب بشدة هذه اللحظة العظيمة عندما تفتح منغوليا والكويت رحلات جوية مباشرة بين البلدين.

#### الممثل المقيم لمجموعة البنك الدولي في الكويت **غسان الخوجة**:

# نتعاون مع الصندوق الكويتي للاستثمار في الطاقات البشرية والتغلَّب على عقبات التنمية

اضطلع البنك الدولي والمؤسسة الدولية للتنمية، وهي ذراع البنك المعنية بمساعدة أشد بلدان العالم فقراً، بمهمة التصدي لأصعب التحديات وأكثرها تعقيداً، فمنذ تأسيسها في 1960، ساندت المؤسسة الدولية للتنمية العمل الإنمائي في الكثير من دول العالم، وأحدثت تغييرات إيجابية في معيشة ما يزيد عن 1.5 مليار نسمة.

ويتبع البنك الدولي والمؤسسة نهجاً قائماً على الابتكار والإبداع لمساعدة البلدان على إيجاد مصادر بديلة للطاقة التقليدية، ومعالجة آثار تغير المناخ، والقضاء على الفقر، وتيسير الحصول على الماء النظيف، وخدمات التعليم، والطرق، والتغذية، والكهرباء، وغيرها، كما أنهما يعملان على وضع البلدان على درب الاستقرار والنمو بعد الصراعات والكوارث الأخرى.

للتعرف أكثر على جهود البنك والمؤسسة في مساعدة الشعوب، وأوجه التعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية، التقت مجلة "الصندوق" مع الممثل المقيم لمجموعة البنك الدولي في الكويت غسان الخوجة، وجاء الحوار كما يلي:

# تبذل دولة الكويت جهوداً كبيرة في مجال العمل الإنساني ودعم التنمية بالدول النامية حول العالم، ما هي رؤيتكم لهذه الجهود؟

تقر مجموعة البنك الدولي بأهمية دور الكويت كمساهم مالي مهم منذ فترة طويلة في المؤسسة الدولية للتنمية. تمثل الكويت عضوًا مهمًا في المؤسسة لأكثر من 58 عامًا، وذلك منذ دورة التجديد الخامسة للموارد في عام 1977. يشكر البنك الدولي الكويت على دعمها المستمر. وتعتبر الكويت شريكًا مهمًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال مساعدة المؤسسة الدولية للتنمية في مكافحة الفقر وتعزيز الرفاه العالمي. وبفضل عضويتها في المؤسسة، تعمل الكويت على تعزيز تأثير مساعداتها التنموية وتطوير معرفتها وقدراتها، من خلال الاستثمار في القوى البشرية وتذليل العقبات أمام التنمية ومساعدة الاقتصادات في تحقيق التقدم. ويعكس التزام الكويت المستمر تجاه المؤسسة فكرة أن الاستثمار في مستقبل البلدان الفقيرة يمثل استثمارًا في الاستثمار في المؤسسة فكرة

### كيف ترى انعكاس أثر مشاريع العمل الإنساني والتنمية على الدول المستفيدة والداعمة؟

رفاهية الجميع في المستقبل.

ساعدت الكويت المؤسسة الدولية للتنمية، باعتبارها من أهم الجهات المانحة لها، خلال السنة المالية 2018/2017 على

#### تحقيق النتائج العامة التالية:

- اعتماد 1.9 مليون مزارع أساليب تكنولوجية زراعية مُحسَّنة.
  - 530 ألف معلم تم التعاقد معهم / أو تدريبهم.
- 8.5 مليون شخص تمكنوا من الوصول إلى منشآت صرف صحى مُحسَّنة.
  - 18.1 مليون طفل تم تطعيمهم.
- 12.1 مليون شخص شملتهم تغطية برامج شبكات الأمان الاجتماعي.
- 9 مليون نسمة استفادوا من الإجراءات التمويلية التي ينصب تركيزها على خلق الوظائف.
- 8.9 مليون نسمة تم تزويدهم بخدمة كهرباء جديدة أو مُحسَّنة.
- 36.8 مليون نسمة حصلوا على خدمات أساسية في مجالات الصحة والتغذية والسكان.
  - 13.2 مليون نسمة حصلوا على مصادر مياه مُحسَّنة.
  - 5931 كيلومتراً من الطرق تمّ إنشاؤها أو إصلاحها.
- 6.24 مليار دولار استثمارات خاصة قامت بتعبئتها مجموعة البنك الدولي في البلدان المؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية.







مدير عام الصندوق الكويتي للتتمية بالوكالة السيد/ وليد شملان البحر مستضيفاً السيد/ غسان الخوجة

#### حدثنا عن العلاقة بين البنك والصندوق وأبرز محطاتها؟ وخطط التعاون المستقبلية بين الجانبين في المشاريع الإنمائية وغيرها؟

نعمل حالياً على تحديد مجالات التمويل المشترك بين البنك الدولي والصندوق الكويتي لدعم العمليات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وندرس فرص الشراكة في قطاعي الطاقة والنقل في الأردن والعراق، وفي قطاع المياه بتونس، وهناك إمكانيات أخرى في المغرب ومصر وجيبوتي. كما نسعى للتعاون في مواجهة تغير المناخ في المنطقة، ونشارك في بناء قدرات المشتريات العامة ونستفيد من تجربة الصندوق الكويتي في تعزيز القدرات في المنطقة. كمثال، ندعم إعادة الإعمار في المناطق المحررة في العراق وفقاً لتعهدات دولة الكويت في عام 2018.

# ما هو رأيكم في التمويل المشترك بين البنك الدولي والصندوق الكويتي لإنشاء المشاريع الإنمائية والاستدامة حول العالم؟

بعد تقدم دام عقود، يواجه العالم أزمة تنمية مع تصاعد تحديات اقتصادية وبيئية، وتأثيرات سلبية على البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. هذه التحديات تشمل ازدياد الديون والتضخم وتكاليف التمويل، بالإضافة إلى تغيرات المناخ وآثارها المدمرة. الأمر يتطلب اتخاذ إجراءات سريعة لمواجهة هذه الأزمة ومعالجة الفقر والصعوبات الاقتصادية. وتعزيز التنمية على المدى الطويل في البلدان المتأثرة يتطلب دعمًا عالميًا وجهودًا لتعزيز التعاون مع المؤسسات الإقليمية والثنائية، مثل الصندوق الكويتي، لتحقيق التنمية والاستدامة في مناطق مختلفة من العالم.

### ما هو مردود علاقة البنك والصندوق على الشأن المحلى لدولة الكويت؟

علاقة التعاون بين الجانبين ساهمت في دعم وإنشاء هيئات عامة، مثل: جهاز مكافحة الفساد (نزاهة)، والمركز الوطني لتطوير التعليم، وجهاز حماية المنافسة، والصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وغيرها.

بالإضافة إلى ذلك، قدّم البنك الدولي أيضاً دعماً واسع النطاق لتطوير الاستراتيجيات والتخطيط، وتطوير القيادة والتدريب للمهنيين في المدارس، وتحسين الكفاءة في الدورة المستندية، وتحسين إحصاءات العمل وإنشاء نظام معلومات سوق العمل في الإدارة المركزية للإحصاء، وصياغة قانون المناقصات الأخير.

# علاوة على ذلك، دعُم البنك جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية وخطة التنمية في الكويت، وذلك من خلال الآتي:

- تحسين بيئة الأعمال، حيث أصبحت الكويت واحدة من أفضل 10 دول في مؤشر ممارسة الأعمال.
- زيادة دعم وتمكين المرأة اقتصادياً، وإصلاح القوانين لدعم انضمامها إلى سوق العمل، وخاصة في القطاع الخاص.
- دعم تحسين القدرة التنافسية عبر تدعيم هيئة حماية المنافسة.
- دعم ديوان المحاسبة في تحسين جودة التدقيق وبناء قدرات الموظفين.
- العمل مع الحكومة بشأن استراتيجية وطنية للوظائف تعالج الاختلال الديمغرافي.

# الزراعة المستدامة: جهود الصندوق الكويتي في تحقيق مستقبل أكثر خضرة واستدامة

تكتسب الزراعة أهمية فائقة وحيوية غير مسبوقة كونها تمثل جسر التواصل بين حماية البيئة والنمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي، فهي نبض الحياة الذي يعزز قوة كوكبنا ويشكل منبراً مثالياً لتحقيق مستقبل أكثر ازدها را واستدامة، لتعكس بذلك الأساس الحيوي للتنمية المستدامة. وفي خضم التحديات والمتغيرات البيئية التي تواجه عالمنا المعاصر، يواصل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية جهوده في دعم الابتكارات الزراعية عن طريق الإسهام في تنفيذ المشاريع البيئية المستدامة حول العالم.

#### كتب: طلال خلفان

#### الزراعة: حجر الزاوية للتنمية المستدامة

تُبرز أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة أهمية الزراعة كركيزة أساسية للصحة والرخاء لكوكبنا. فبالإضافة إلى قدرتها على توفير الغذاء، تعد الزراعة المستدامة أداة فعالة في الحد من الفقر، وحماية التنوع البيولوجي، والتخفيف من تغير المناخ. ونظرا لتفاقم الآثار البيئية السلبية في الآونة الأخيرة كالتلوث وندرة المياه بسبب الممارسات الزراعية التقليدية غير المستدامة كإزالة الغابات وتعرية التربة، أصبحت الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى إلى التحول نحو الزراعة المستدامة التي تحقق التوازن بين النمو الأخضر وإنتاج الغذاء.

#### الصندوق الكويتي: داعم للزراعة المستدامة

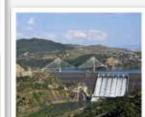
وفي مواجهة تلك التحديات الملحة، يلتزم الصندوق الكويتي في تعزيز جهود الزراعة الخضراء في جميع أنحاء العالم النامي. ويتجلى هذا الالتزام في أهداف الصندوق ومشاريعه التموية المتنوعة التي تشمل تمويل البنية التحتية الزراعية، والمبادرات التي تهدف الى بناء القدرات للمزارعين، ودعم حلول التكنولوجيا الزراعية المبتكرة. ويعتبر تمويل مشروع تطوير نهر (مهاويلي جانجا) في سريلانكا مثالاً بارزاً على نطاق العمل العالمي للصندوق الكويتي.

فالمشروع يمتد على مساحة تزيد عن 65,000 هكتار، ويركز على زراعة الأرز في الأراضي المنخفضة والتوطين البشري. وقد أسهم المشروع بشكل كبير في تعزيز الأمن الغذائي في سريلانكا وزيادة الإنتاج الغذائي السنوي، بما في ذلك 250 ألف طن من الأرز، 1.5 مليون لتر من الحليب الطازج، و 150 ألف طن من مختلف المحاصيل الغذائية. وقد استفاد من هذا المشروع حوالي 130 ألف أسرة، كما تم إنشاء مرافق البنية الاجتماعية الأساسية.

بالإضافة إلى ذلك، يعزز المشروع التزام الصندوق الكويتي بحفظ البيئة، من خلال إنشاء محميات وطنية وحفظ 260 ألف هكتار من الأراضي. وتؤكد مساهمة الصندوق، الذي بلغت حوالي 14 مليون دينار كويتي، التزامه المستمر بتعزيز الزراعة المستدامة وتحسين رفاهية المجتمعات حول العالم.

#### شراكة رائدة: اتفاقية المنحة بين الصندوق الكويتي وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

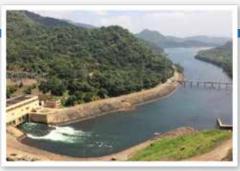
قام الصندوق الكويتي مؤخرا بخطوة مهمة نحو التخفيف من الاختلالات البيئية، وذلك بتوقيعه اتفاقية الشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN HABITAT)، حيث ساهم بمنحة مقدراها 4 ملايين دينار كويتي (ما يعادل 13.2 مليون دولار أمريكي) لتمويل مشروع التكيف والصمود للعواصف الرملية والترابية العابرة للحدود بين العراق





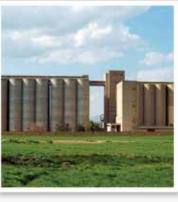














والكويت، والذي يديره برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات

ويعكس هذا التعاون الثنائي عن التزام الصندوق الكويتي بمواجهة التحديات البيئية الملحة في المنطقة، حيث يسعى المشروع إلى تحديد والتخفيف من أسباب العواصف الرملية والغبارية، التي تشمل العوامل المناخية والجيولوجية، وللتخفيف من تأثيراتها السلبية على الصحة العامة والاقتصادات في المناطق المتأثرة.

ويستهدف هذا المشروع بشكل أساسى تقليل تكرار وشدة هذه العواصف في محافظات المثنى وذي قار في العراق، التي تسهم في حوالي 40% من إجمالي الرمال والغبار الذي يتساقط على الكويت. ومن المتوقع أن تشكل نتائج هذا المشروع منهجية قوية يمكن تطبيقها للتخفيف من الظواهر البيئية المشابهة حول العالم. ويتماشى المشروع مع السعى نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة الرئيسية، بما في ذلك خلق مدن ومجتمعات مستدامة، وتعزيز تدابير التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، وتعزيز الشراكات العالمية.

#### النهج الاستباقي: بناء القدرة على التحمل

يمكن رؤية أثر المشاريع الممولة من الصندوق الكويتي بشكل واضح في مناطق (الحوز) و(تساوت) في المملكة المغربية، حيث لعب الصندوق دورا أساسيا في مشروع الري الزراعي، والذي يتماشى مع هدف المملكة في الاعتماد على الذات من حيث أمن الغذاء، بينما يعمل في الوقت ذاته على تحسين معيشة السكان الريفيين المحليين، والذين يتألفون من حوالي 10 آلاف

وقد ساهم المشروع بشكل فعال باستخدام موارد المياه لتطوير

حوالي 59 ألف هكتار من الأراضي، مع تحويل التركيز الزراعي نحو مجموعة متنوعة من المحاصيل، والفواكه، وإنتاج العلف. وكانت الاستراتيجية الرئيسية هي تكثيف الإنتاج، مع تحقيق كثافة زراعية تقدر بحوالي 130%.

ويعتمد هذا التحول على تقديم ممارسات الزراعة الحديثة، بما في ذلك الميكنة، وتحسين التسميد الأرضى، وتقنيات الرى المعاصرة. ويترافق هذا التحول مع برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز مهارات المجتمع الزراعي المحلي وتحسين البنية التحتية الأساسية، مما يقود المنطقة نحو الرخاء الزراعي.

وقد بلغت مساهمة الصندوق الكويتي في هذا المشروع الحيوى حوالي 19.5 مليون دينار كويتي، مما يعكس التزامه الكبير بتعزيز الممارسات الزراعية المستدامة ورفع مستوى المجتمعات في المنطقة العربية. ويعتبر نجاح هذه المبادرة في المملكة نموذجا ملهما للتتمية الزراعية وتمكين المجتمع، وهو الأمر الذي يسعى الصندوق الكويتي إلى تكراره في جميع أنحاء العالم العربي.

#### تمكين المجتمعات: النهج من الأسفل إلى الأعلى

من أهم مصادر الحياة هي الزراعة والمساحات الخضراء، حيث انها أساس في إنتاج الغذاء وتشغيل المجتمعات بالإضافة إلى إبراز الجمال البيئي. ويسعى الصندوق الكويتي للتنمية إلى أن يكون شريكا في التقدم والتنمية ويساهم من خلال مسؤولياته الاجتماعية وخبرته في مجال التنمية الإقتصادية والاجتماعية إلى تحقيق الاستقرار العالمي والاستثمار المستدام. إن هذه المسؤولية لا تبني فقط علاقات تعاونية للصندوق بل على العكس، فهي تجعل من الصندوق كيان ذو تأثير عالمي يعزز من خلاله مكانة دولة الكويت في المجتمع

انطلاقاً من دورها الإنساني والأخلاقي

# مجموعة العون العربي تواصل جهودها في دعم قضايا التنمية والبيئة





تواصل مؤسسات وهيئات وصناديق التنمية العربية (مجموعة العون العربي) جهودها في دعم قضايا التنمية بالدول العربية والدول النامية بمختلف بقاع العالم، إذ تُعدّ هذه الجهات ركيزة أساسية من ركائز مسيرة التنمية الدولية، من خلال القروض والمُساعدات التي تقدمها، وتمويل مشروعات تمثل أولوية لدى حكومات الدول المستفيدة. وتؤمن مؤسسات مجموعة «العون العربي» بدورها الإنساني والأخلاقي، من خلال حرصها على تمويل قائمة طويلة من المشروعات التنموية في مجالات: الطاقة، والزراعة، والرعاية الصحية، والتعليم، والمصادر المائية، وتحسين الأوضاع الاجتماعية ومحاربة الفقر، كما تهتم كثيراً بالشأن البيئي ومكافحة الأمراض، وتطلق جهوداً كبيرة للحد من الأمية وتعزيز مستوى الوعي والمعرفة. وفيما يلي نرصد بعضاً من جهود مجموعة العون العربي فهذه المجالات:

# صندوق التنمية السعودي يضخ 1.5 مليار دولار أمريكي في العراق

أعلن وزير الاستثمار السعودي، خالد الفالح، عن إطلاق الشركة السعودية العراقية للاستثمار برأسمال 3 مليار دولار.

وقال الفالح في تصريحات صحافية على هامش اجتماع مجلس التنسيق السعودي العراقي، إنه تم تخصيص 1.5 مليار دولار من الصندوق السعودي للتنمية لدعم المشاريع التنموية وتمويل الصادرات والواردات بين البلدين، منها تخصيص 1 مليار دولار لمشروعات إعادة الإعمار في العراق، و تخصيص 500 مليون دولار لدعم التبادل التجاري مع الجانب العراقي.

### الصندوق العربي للإنماء نظّم مؤتمراً عن التغير الناخي

نظّم الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي يومي 29 و30 مايو الماضي المؤتمر العربي للتعاون حول التغير الناخي وذلك بمقر الصندوق في دولة الكويت.

وقد شارك في جلسات المؤتمر عدد من الوزراء وكبار المسؤولين المعنيين في الدول العربية، بالإضافة إلى الخبراء من الهيئات العلمية المعنية بتغير المناخ، والمؤسسات المالية العربية والإقليمية والدولية والمنظمات الدولية المعنية بشؤون التنمية.

وهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على آثار تغير المناخ في المنطقة العربية، والمتمثلة في ارتفاع درجات الحرارة، وتزايد وتيرة الفيضانات المفاجئة، ودورات الجفاف والأعاصير والعواصف الرملية، وتدهور الأراضي الزراعية، والتي تُشكّل تهديداً جدياً للأمن المائي والغذائي للدول العربية بتأثيراتها في البنية التحتية الحضرية والريفية وعلى سبل العيش في أرجاء المنطقة.

#### هيئة البيئة الكويتية تدشّن استراتيجية الكويت خفيضة الكريون 2050

أعلنت الهيئة العامة للبيئة الكويتية إطلاق مشروع «الإستراتيجية الوطنية خفيضة الكربون لدولة الكويت 2050» والبلاغ الوطني الثالث والتقرير الحولي الثاني لاتفاقية تغير المناخ. وتستهدف الإستراتيجية تحقيق نمو اقتصادي مستدام خفيض الكربون في كل القطاعات بحلول العام 2050.

وقالت المدير العام للهيئة بالوكالة المهندسة سميرة الكندري إن «اهتمام الهيئة بملف تغير المناخ يأتي تنفيذاً لرغبة واهتمام القيادة السياسية في دولة الكويت بهذا الملف»، لافتة

إلى سعي الهيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومشاركة جميع جهات الدولة ذات العلاقة بتغير المناخ بتنفيذ جميع الالتزامات المفروضة على الكويت، حيث قدمت الهيئة البلاغ الوطني الأول في العام 2012، والثاني في العام 2019، والتقرير الحولي الأول في 2020، والخطة الوطنية للتكيف مع آثار تغير المناخ في 2019، وتقديم وثيقة المساهمات الوطنية الأولى في 2015، وتحديثها في 2021.

وأكدت المهندسة الكندري التزام دولة الكويت بواجباتها كافة تجاه القوانين والمعاهدات والاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف التي تعد إحدى أهم الأدوات لمعالجة المعضلات البيئية التي تواجه دول العالم بشكل عام ودولة الكويت بشكل خاص.

من جهته، قال المدير والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة – المكتب الإقليمي لغرب آسيا سامي ديماسي إن «هذا التدشين حدث مهم، لأن هذه المشاريع تعكس حرص الكويت على الإيفاء بالتزاماتها»، لافتاً إلى أن هذه الإستراتيجية تتمحور حول تحديد الخيارات الممكنة لتخفيض الانبعاثات، وتوفير خريطة طريق واضحة لتنفيذها، وستتضمن توصيات بناءً على التعديلات التشريعية التي تقوم بها الكويت حالياً للتكيف مع التأثيرات السلبية لتغير المناخ.

بدوره، أشار مدير إدارة جودة الهواء في هيئة البيئة شريف الخياط إلى سعي الكويت لتخفيض 50% من الانبعاثات المباشرة الناتجة عن عمليات الاحتراق والتكرير في الحقول والمصافي والانبعاثات غير المباشرة الناتجة من التحوّل في تقنيات إنتاج الكهرباء بالقطاع النفطي بحلول 2040، والوصول إلى الحياد الكربوني بالقطاع النفطي بحلول 2050، كما تسعى دولة الكويت للوصول إلى الحياد الكربوني بحلول العام 2060.







